القبلة في جهة كذا ما صليت اليها او لو اعطاني الله الجنة ما دخلتها
مستخفا او مظهرا للعناد في الكل او كان يقول لو واخذني الله بترك الصلاة
مع ما انا فيه من المرض ظلمني او قال لفعل حدث هذا بغير تقدير الله
او لو شهد عندي الانبيا والملائكة وجميع المسلمين بكذا ما قبلتهم او قال
لا أفعل كذا وإن كان سنة بقصد الاستهزا او لو كان فلان نبيا ما آمنت
به او اعطاه عالم فتوى فقال اي شيء هذا الشرع مريدا الاستخفاف
او قال لعنة الله على كل عالم مريدا الاستغراق الشامل لاحد الانبيا
او قال انا بري من الله او من النبي او من القران او من الشريعة او من الاسلام او قال
لحكم حكم به من احكام الشريعة ليس هذا الحكم او لا اعرف الحكم مستهزءا بحكم الله
او قال وقد ملا وعاء كاسا دهاقا او فرغ شرابا فكانت سرابا او عند وزن
او كيل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون او عند رؤية جمع وحشرناهم فلم نغادر
منهم احدا بقصد الاستخفاف او الاستهزاء في الكل وكذا كل موضع استعمل فيه
القران بذلك القصد فان كان بغير القصد فلا يكفر لكن قال الشيخ ابن
حجر رحمه الله تعالى لا تبعد حرمته وكذا يكفر من شتم نبيا او ملكا او قال اكون قوادا
ان صليت او ما اصبت خيرا منذ صليت او الصلاة لا تصلح لي بقصد الاستخفاف
او الاستهزاء او استحلالا لتركها او التشاؤم بها او قال لمسلم انا عدوك وعدو نبيك او قال
لشريف انا عدوك وعدو جدك مريدا النبي صلى الله عليه وسلم او يقول شيئا من نحو هذه
الالفاظ البشعة الشنيعة وقد عد الشيخ ابن حجر والقاضي عياض رحمهما الله تعالى
في كتابيهما الاعلام والشفا شيئا كثيرا فينبغي الاطلاع عليه فمن لم يعرف الشر يقع فيه
والحاصل ان اكثر تلك العبارة ترجع الى ان كل عقد او فعل او قول يدل على استهانة
او استخفاف بالله او كتبه او رسله او ملائكته او شعائره او معالم دينه او احكامه
او وعده او وعيده كفر او معصية فليحذر الانسان من ذلك جهده **فصل** يجب
على كل من وقعت منه ردة العود فورا الى الاسلام بالنطق بالشهادتين والاقلاع
عما وقعت به الردة ويجب عليه الندم على ما صدر منه والعزم على ان لا يعود لمثله
وقضى ما فاتته من واجبات الشرع في تلك المدة فان لم يتب وجبت استتابته

ولا يقبل

ولا يقبل منه الا الاسلام او القتل وبطل بها صومه وتيممه ونكاحه قبل الدخول وكذا بعده
ان لم يعد الى الاسلام في العدة ولا يصح عقد نكاحه وتحرم ذبيحته ولا يرث ولا يورث
ولا يصلى عليه ولا يغسل ولا يكفن ولا يدفن وماله فيء **فصل** يجب على كل مكلف اداء
جميع ما اوجبه الله عليه ويجب ان يؤديه على ما امره الله به من الاتيان باركانه
وشروطه وتجنب مبطلاته ويجب عليه امر من تركها او اتى بها على غير
وجهها ويجب عليه قهره على ذلك ان قدر عليه والا وجب عليه الانكار بقلبه
ان عجز عن القهر والامر وذلك اضعف الايمان اي اقل ما يلزم الانسان عند العجز
ويجب ترك جميع المحرمات ونهي مرتكبها او منعه قهرا منها ان قدر عليه والا وجب
عليه ان ينكر ذلك بقلبه ومفارقة موضع المعصية والحرام مما توعد الله مرتكبه بالعقاب
واوعد تاركه بالثواب **كتاب الصلاة** تجب الصلاة على كل مسلم بالغ عاقل
طاهر فلا تقضى على كافر الا المرتد ولا حائض ولا نفساء ولا صبي ولا مجنون ولا مغمى عليه
الا السكران المتعدي وقد اخذ علينا العهد العام الحاوي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ننبه تارك الصلاة من الفلاحين والعوام وسائر الجهلة على ما جاء في فضل الصلاة
الخمس وفضل من يواظب عليهن وعلى ذلك بمزيد التأكيد لما اكد الله ورسوله
وقد اغفل ذلك الان فترى من يخالط تارك الصلاة من ولد وخادم وصاحب
وغيرهم ويأكل معه ويضحك معه ويستعمله عنده في التجارة والعمارة وغير ذلك
ولا يبين له ما هلك فقط ما في ترك الصلاة ولا ما في اخراجها عن وقتها ولا ما في
تقديمها عليه بغير عذر ولا ما في فعلها مع الجهل باحكامها من الاثم وعظيم الوزر
ولا ما في فضلها ولا ما في صلاة الجماعة من جزيل الثواب وكذا الاجر وذلك
مما يهدم الدين فينبغي بالاخ الحاذق العاقل ما اغلب من واجبات دينه من هو
ضائع على اخلاق الطلب وعلم اصول الدين وفروعه من صلاة وزكاة وصيام
وحج وغير ذلك والا فانت اول من تسعر بهم النار كما ورد في الحديث الصحيح
فانك داخل في من علم ولم يعمل بعلمه وان كنت لم تسم فقيها في عرف الناس وكل
من عرف شيئا من احكام الشريعة ولم يعمل به فهو يعرف ويحرف وكل عامي عرف شروط الصلاة
فعليه ان يعرف غيره والا فهو شريك في الاثم فالصلوات الخمس معلومة

Copyright © King Saud University